

فَيْضُ الْمُبِيْنِ فِيْ مَنَاقِبِ مُعِيْنِ الدِّيْنِ

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَغْمَبْ كَنَاوِلْ الْمَرْمَرُمْ كَلِيْپِيَنَالْ اَجْمِيْرْ اَتْ
دِكِّلْ وَنْدُ يِلْدِيَانْ هُوَمْ نَبَاتْ شَرْكَبْ اِسْلَامِلْ خِيْرَتْ
هِجْرَةْ ١٣٣٦ رَجَبْ ٦نْ يِرْلُوْلَكَيَا تْرْجِيْتُوْرُمْ كَشْفُ كَرَامَةْ
كَصَبْ كَنَبْ شَرِيْتَّنْبُوْ رَمَلِيَنَابَه مُعِيْنُ الدِّيْنِ الْجِشْتِيْ
اَلتَّيْ حَسَنْ اَلسَّنْجَرِيْ نَغْضَبْ مَنَاقِبِنْ اَلْبَيْ
وِصَيْبَتْ اَلْمَرْحُوْمْ تِرُوْ رَغَادْ اُمَّرْجِيْ. عَلِيْ
حَسَنْ مَوْلِيَالْ اُبْنْ اَكِّيْنْ مَوْلْنَا
اَكُّنْ

اُنَّ اَجْمِيْرْ مَوْلْنَا اَكُّنْ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لدين الاسلام لولا ان هدانا لكنا اضل
من الانعام وجعلنا خير امة بخير الكرام وكرمنا بقوله ولقد كرمنا
بني ادم غاية الاكرام واختار منهم اهل الاستقامة والولاية
وارشاد الخلق والهداية ونور قلوبهم بعلوم لدنية وكشوفات غيبية ومعارف
ربانية واسرار فرقانية وانوار الغيبة وهنا هم بشارة الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وجعل اهل بيت رسوله عليه الصلوة
والسلام كسفينة سيدنا نوح عليه السلام وطهرهم تطهيرا
ووقرهم توقيرا وحقرهم من لم يردهم تحقيرا واركبهم على اسنمة
المكارم بركاب من ابغض احدا من اهل بيتي حرم شفاعتي وصرح اول
من اشفع من امتي اهل بيتي ولحامتي امان لامتي واشتهر في بينات الود
براية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيا لها من رايات كبرى ومزيات عظمى
لمن حاز بين السيادة والولاية ودخل في مصداق الحديث والاية وكيف يمدح من
لم ينطق بالهوى وقد افناه رب العلى وما ينطق عن الهوى فهو الشيخ الولي
الفاضل الشيخ الكامل الواصل عطاء الرسول بضعة البتول سلطان الهند
قطب الهند غوث الفرد مولنا غريب نواز خواجا معين الدين الچشتي حسن

السنجري

السَّنْجَرِيِّ ثُمَّ الْأَجْمِيرِيِّ فَقَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ وَيَسَّرَ لَنَا بِحَقِّهِ كُلَّ أَمْرٍ عَسِيرٍ ۝ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْوُجُودِ نَبِيِّ آخِرِ الزَّمَانِ ۝ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَمْجَادِ مَا دَارَ الْقَمَرَانِ ۝

أَحْمَدُ لَهُ دَوْمًا وَافِيًا كُلَّ نِعْمَةٍ ... وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا مُقِرًّا بِقِلَّةٍ

وَأَشْهَدُ أَنَّ اللّٰهَ جَبَّارُ كَسْرَةٍ ... وَلَا رَبَّ إِلَّا اللّٰهُ غَافِرُ زَلَّةٍ

عَلَى كُلِّنَا جَادَ الْإِلٰهُ بِمِلَّةٍ ... لِخَيْرِ الْوَرَى الْهَادِي شَفِيعٍ لِأُمَّةٍ

وَأَصْفَى قُلُوبَ الْبَعْضِ مِنْ كُلِّ كُدْرَةٍ ... فَنَالُوا جَنَابَ رَاحِ حُبٍّ وَوَصْلَةٍ

كَبَدْرٍ وَشَمْسٍ ثُمَّ نَجْمٍ ضَوْءَةٍ ... بِإِرْشَادِهِمْ صَارُوا مُلُوكَ الْأَجِلَّةِ

فَمِنْهُمْ كَشَمْسٍ لَاحَ أَجْمِيرَ عِزَّةٍ ... بِخَاجَا مُعِينِ الدِّينِ قُطْبٍ بِشُهْرَةٍ

وَغَوْثٍ سَخِيٍّ ثُمَّ مُعْطٍ لِرَغْبَةٍ ... لِنَادِيهِ زُوَّارٌ وَلَوْ كَانَ كَفَرَةٌ

عَلَيْهِ تَحِيَّاتُ رِضَاءٍ بِرَحْمَةٍ ... مِنَ اللّٰهِ رَبِّي يَسِّرَنْ كُلَّ عُسْرَةٍ

وَكَفِّرْ إِلٰهِي كُلَّ ذَنْبِي وَحَوْبَةٍ ... بِبَرَكَتِهِ جُدْ لِي دُخُولَ الْجَنَّةِ

عَلَى جَدِّهِ طٰهٰ وَآلٍ صَحَابَةٍ ... صَلٰوةٌ مَعَ التَّسْلِيمِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

فَأَوْرَدْتُ فِي مَنَاقِبِهِ نُبَذًا يَسِيرَةً لِتَكُونَ وِرْدًا لِأَهْلِ الْوِرْدِ غَيْرَ عَسِيرَةٍ ۝ وَسَبَبًا يُوصِلُنِي لِلسَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ سَائِلًا التَّوْفِيقَ مِنْ رَبِّ الْبَرِيَّةِ ۝ مُتَوَسِّلًا بِالْأَسْرَارِ الزَّكِيَّةِ ۝ مَعَ عَدَمِ بِضَاعَتِي لِذٰلِكَ الْأَهْلِيَّةِ ۝ فَإِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مَرَاتِبَ الْعُلَى وَمَنْ لَمْ يَذُقِ الْهَوَى لَا يَدْرِي صَاحِبَهُ وَسِرَّهُ الْخَفِيَّ ۝ فَإِنِّي أَنْكَرُ مَنْ لَا لَهُ حُسْنٌ وَعَمَلٌ

دخي كرامة الولي ثابتة بالحق ولما علمت بعض منائح ذكرها مولانا
الأجميري وشاهدت مزاره الشريف وأحوال مقامه العظيم قصدت أن أشاع
بعض المعلوم كيف وقد قال لي في المنام جدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معين الدين أنت خادم دين المبين وعبادة المتين وقد أعطيتك من عندي
الولاية ورتبة الإرشاد والعناية وأما ولادته كما ذكر في السوانح الكبرى
عن خزينة الأصفياء فصبيحة الاثنين الرابع عشر من رجب الفرد المعظم سنة
سبع وثلاثين وخمسمائة من هجرة خاتم الأنبياء في بلدة سجستان ولذا
اشتهر أنه سجزي بين أهل الدين وكان هو وأسلافه كثيرا ما
يسكنون في ممالك أصفهان وخراسان وأما نسبه على ما رأيت في كتاب فلاح
دين ودنيا فهو ابن مولانا غياث الدين أحمد السجزي ابن حسين أحمد بن نجم
الدين طاهر بن عبد العزيز حسين بن محمد المهدي ابن حسن العسكري
ابن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم
بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الإمام
مولانا الحسين سبط خاتم النبيين ابن الإمام سيدنا علي الكرم ماب
وكلهم السادات رضي الله عنهم وعافانا بجمعهم من الأنجاس

سبحان من جل نصب القطب مشتهرا	بين الورى سيدا ذو الفخر والعظم

وذر

وذو المقامات والعادات قد زهرت — وذو التجلي مع الإرشاد مع الحرم
لا تنكرن يا أخي حال الولي كذا — فضلا انتسابا إلى خير الورى الكرم
فكيف ينكر ضوء الشمس ذو بصر — كذا كرامات مولانا لدى الحكم
أحواله صيته يا سيدي مددي — كن لي معينا على الحساد والظلم
أنت ظهير لكل التائب من ذنب — موتي كما صرت حيا من نفع الألم
سماك طه معينا حاميا دينه — حبا لك ربك كل القدر والعظم
بحقك الله أعطاك النجاة غدا — وطاب لا سعة أمنا من العدم
شفا لمرضى كذا دفعا لآفات — ومنك دوما رضاء الباري الحكم
صلى الإله على طه الرسول مع الـ — آل والصحب حبا عموا الدي النظم

قال في مواهب الرب المعين إن أم الشيخ رضي الله عنهما سيدتنا أم الورع ماه النور رحمها الله المتين بنت السيد داود بن الشيخ عبد الله الحسني من أولاد سيدنا الحسن ابن الإمام علي زوج البتول ابن عم الرسول رضي الله عنهم وخاصا بحقهم من الآفات دوما حسبي أبا وحسبي أمانكم له من شرف وفضل تماما وفي الشرائح أنه توجه والداه لما بلغ عمره اثنى عشرة سنة إلى الجمعة العراق وتوفيا ذلك العام و دفنا بتلك الطباق رضي الله عنهما الخلاف فوجد من تركتهما بستانا

كثير الفواكه يطوف اليه الاعناق وفي تذكرة المحبين انه كان في صغره طالبا للمولى وراغبا في ذاك العلى فتصدق ما عنده من المال الذي لديه متوسلا الى الله الجليل وتوجه الى بخارى ماشيا لتعلم العلم النفيس وكان هنالك موضع درس وتدريس فتمكث فيه عدة من الازمان وحفظ من مولانا حسام الدين البخاري القرآن ثم تعلم ما ينبغي من العلوم وفاق الاقران ثم راح الى نسبة هرونية لما سمع من مراتب الشيخ ابي النور عثمان الهاروني واخذ منه البيعة بالجنان البهي فتمكث في خانقاه بالرياضة والمجاهدة والعبادات العاليات والمراقبات مع خدمته وصحبته عشرين سنة ملازما غاية الآداب السنية فوجد منه الخرقة و الخلافة الجشتية ومن ارشده ابي النور في مكة الامينة رحمهم الله رحمة سرمدية ووقانا بركاتهم من الآفات الهوائية

قال الفقير رحمة المتين ... قد فاق مولانا معين الدين
بظاهر وباطن ولاية ... قطبية ارشاد اهل الدين
جشتية خلافة سيادة ... شرف انتساب للنبي الامين
ترك الدنا مريد خير الآخرة ... تزداد قد وانا صير المسكين
بحقه منك كل هول سني ... يا مالك الملك ويوم الدين

وذلك

وذلّنا أعدائي ومؤذي حاسدين — وارض عن الشيخ عماد الدين
أنت المحيي عالم الخفايا — اغفر به عبيدك الحزين
عبد ضعيف مفلس اليدين — ارحم له ذي الهم والأنين
وكن التالي المدح والسامع — وكل حب ذا ولي المتين
صل على رسولنا محمد — آل وأصحاب كل يوم حين

قال في تذكرة المحبين إن الشيخ رضي الله عنه قال في حج ما وجدت اشتقت إلى زيارة جدي سيد المرسلين فتوجهت من بغداد ومعي بعض المريدين كقطب الدين بختيار الكاكي وغيره المدينة فتشرفنا بالوصال والزيارة ففي يوم من الأيام كنت جالسا قبالة الروضة الشريفة فجاء النداء من داخل الباب ادخل علينا يا معين الدين فدخلت فيها وسلمت على جدي بأحسن التسليم فسمعت الرد وقول إني وضعت على رأسك تاج ولاية هندستان فاذهب إليه واجعل الأجمير مسكنك من بين البلدان وستنزل فيه ويتبرك بك الإخوان على ممر الأزمان فتحيرت لعدم علمي بالأجمير فرأيته صلى الله عليه وسلم فتنورت برؤية جماله المنير وأراني ما بين المشرق والمغرب وأشار إلى جبل أجمير وأعطاني رمانا من الجنان وقال رح إليه فإن الكفار فيه كثر وانهه وناد هم إلى الدين فبعد ذلك تهيأ الشيخ

سريعا للرحيل من المدينة الى الجمعة هذه سنتان فخرج مع الاربعين من
مريديه فقصد على غزو نوع غزنين وكان هو رود هلي الى اجمير فقاتل هو ومن معه
الملك وعساكره الكفار وقصته طويلة مشهورة وفي كتب مناقبه مذكورة
فمكث فيه اربعين عاما مشتغلا بانواع العبادات العلية هادي الخلق
الى طريق الحق كما امره خير البرية فظاهره مع الجليس وباطنه معلق
بالانيس ولم يمر نفس من انفاسه في غير الاذكار ولم ينقض اخباذه الا
في احياء دين الجبار وحكي عن خاجا قطب الدين المذكور انه قال كنت في خدمته
عشرين عاما فما رأيته يغضب ولو على احد انتقاما وكان رضي الله عنه كثيرا
غاض البصر ولو نظر الى احد منا مارا ولو فاسقا كان ولنال ذا الغفران واذا
صحبه ولازمه احد ثلاثة ايام كان من ارباب الحال والمقام
نوفقنا الله بحقه على الاسلام وادخلنا بجاهه دار السلام

يا ملجأ العشاق خاجه مولائي ... معين الدين يا كريم الاباء
انت الحسيني من اب شريف ... والحسني اما ذو نسب سناء
كنت قطبا ومرشدا للمريد ... ارشدني الى طريق السماء
جدك المصطفى شفيع الانام ... قل له يشفع لي يوم الجزاء
انت غوث الاله كل المراد ... بك الله اتاني كل المناء

يا غياثي إني عبيد ذليل   مذنب كثير الذنب والخطاء
بحقك غفر الإله ذنبي   وسرني دار الفوز باللقاء
رب صل على الرسول الكريم   محمد مع السلام الولاء
وعلى آله وصحبه الكرام   وارحم مولينا وارض عنه الهناء
واعفون عن المحب والمادح   والمنفق حبا لهذا اموالاء

وحكي أيضا عنه أن الشيخ رحمه الله كان يروح كل ليلة بعد العشاء إلى مكة ويطوف ويأتي بعد الحجاج تارة ويرجع إلى البلد قبل الفجر ولا يطلع على هذا الخبر ويظنون أنه يعبد ربه داخل البيت ثم فشا الخبر وظهر ونقل عنه أيضا أنه كان يدعو ربه أن لا يدخل الجنة إلا مع مريديه فنودي من الغيب بأنا استجبنا دعاءك بلا ريب فقال إن من دخل في سلسلتي بالغرام هو من مريدي بلا كلام إلى يوم القيمة فجاء الجواب بقبول الخطاب من الملك العلام وتوفي رحمه الله وقت السحر ليلة الاثنين السادس من رجب في السنة الثالثة والثلاثين وستمائة من هجرة سيد المرسلين و دفن في حجرته المسكونة باجمير فعمره على ما نقل ستة وتسعون وله من الفضائل والكرامات ما لا يعد ولا يحصر وكم من مريض يشفى بشرب شوابه المسمى بلنكر الذي يعطى للفقراء وغيرهم بعد صلوة الفجر ودعائه

من زمن حياته الى الآن استمر والشراب الذي يعطي يحين العصر لدينا ثمه
سلطان حين زاباد كتابه قيل لي من هنالك واشتهر وكم من ناس مسلم
وكافر يأتي الى مقامه الشريف طالبا المراد والحاجات ولا يرجع الطالب المحب
الا بنيل المطلوبات وكم من فقير ينادي يا حاجا اعطني كذا او كذا فيجد المرام
ولا يعلم محصله بعون الله العلام وكم من محزون ومسكين راح الفكر يصبح
حائز النيل الخير وكم من عبرة لدى المقام للمعتبرين قدس الله سره ونفعنا به
من الآلام وادخلنا ببركته دار السلام وصلى الله على سيدنا محمد خير
الانام وعلى آله واصحابه الكرام ما دامت الليالي والايام

نظمت المدح يا الله	بعون منك يا الله	رجوت الفضل يا الله
بجاه الشيخ احمدي	بمنك ربي فاغفر لي	ذنوبي العيب واستر لي
اطلب في الخير اجابة	بجاه الشيخ احمدي	عن الحساد والظالم
وسلمني من ذل الهم	وخلصني عن الهم	بجاه الشيخ احمدي
ووسع رزقا يا ربي	مرامي اقصد يا ربي	عن الادناس قلبي
بجاه الشيخ احمدي	بحبك اذقني راحا	وخير العمل الصالحا
المحب اتيني لا احد	بجاه الشيخ احمدي	وخفف سكرة الموت
حب التوحيد للفوت	فيك القول لي يأتي	بجاه الشيخ احمدي

ويسر سؤلي منك ربي
بجاه الشيخ اجميري
وتالي المدح خلات
واصلح كل طاعاتي
وحسن ما اراه عاجلي
بجاه الشيخ اجميري
وآل الصحب من تلا

أنلني فوز دارين
واستاذ واخوات
بجاه الشيخ اجميري
وادخلني بجنات
بحسن زائد آمالي
وصل سالمة على

كذا الغفران ابويني
وزوجات وولدات
تقبل رب دعواتي
بجاه الشيخ اجميري
فختمي المدح عن شكري
محمد الشفيع ولا
معين الدين اجميري

هذا دعاء

الحمد لله رب العالمين ۝ اللهم صل وسلم على رسولك سيدنا محمد سيد المرسلين ۝
وعلى آله واصحابه ائمة المهتدين ۝ اللهم انا قرأنا مناقب قطبك السيد معين الدين ۝
اللهم بجاهه اغفر لنا الذنوب والآثام ۝ واستر لنا عيوبنا ولا تفضحنا في الدنيا و
يوم الزحام ولوالدينا واقاربنا واحبابنا وذوي الارحام ۝ اللهم اجعلنا من محبي
الاولياء ۝ واحشرنا غدا في زمرة الانبياء ۝ وادفع عنا شرور الحساد والاعداء والن
قلوبهم بيد العزة والكبرياء ۝ اللهم اعزنا في الدنيا والآخرة ولا تهنا وامنا من الاهوال
والمصيبة ۝ اللهم يسر لنا الاعسار ووسع لنا الارزاق والطف لنا بالطافك
الخفية ۝ اللهم اشف امراضنا القلبية والجسمية ۝ اللهم اجعلنا ممن ينال

جنة مودتهم يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية ○

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب

النار ○ وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد

وآله وصحبه أجمعين ○ والحمد

لله رب العالمين ○

٥

إِي فَيْضُ الْمَتِيْنِ فِي مَنَاقِبِ مُعِيْنِ الدِّيْنِ اَنَّ مَوْلِدْ تِرُوْرَغَادِ مَرْحُوْمْ حَاجِ عَلِي

حَسَنْ مُسْلِيَارْ اَلْمَنَاكِبْ تَمْ بِكَرْپُوكَاشَمْ مَكَنْ كُنْج مُحَمَّدْ مُسْلِيَارْ اَنَّ اَنَاكِّ اَوَكَا

شَپُتْ تَمَّ آنْرْ سَمَّلَاتْ مَرَّاكِمْ اَدْكُوَانْمْ اَدْ پِكُوَانْمْ پَادِ لَاَتْتُمَا كُتْ .

اَنَّ ، اَمْ . جِ . كُنْج مُحَمَّدْ مُسْلِيَارْ ، تِرُوْرَغَادِ

اِتِنْمْ مُدْرْ اَوْ شَيْپْ لِكْ :-

سِيْ . اِجْ . مُحَمَّدْ آنْرْ سَنْسْ ،

عَامِرُ الْإِسْلَامْ پْرِسّ ،

تِرُوْرَغَادِ ، كِيْرَضْ